

كلمة جمهورية العراق
((المادة الخامسة من الاتفاقية / مساعدة الضحايا))

السيد الرئيس

عانى العراق من ويلات ثلاث عقود خلت من الحروب المدمرة التي خلفت مساحات واسعة من الاراضي الملوثة بالالغام والمخلفات الحربية، اضافة الى الآف الضحايا المعاقين والقتلى الذين فتكت بهم الالغام والذخائر العنقودية سواء في المدن أو المناطق الريفية، والذي تسبب في فقدان الأشخاص الذين تعتمد عليهم الآف العوائل في كسب عيشها، فيما أصبح عدد كبير من الضحايا معاق ويضيف أعباء جديدة على كاهل العوائل المتضررة .

السيد الرئيس

استناداً الى المادة الخامسة / مساعدة الضحايا من إتفاقية حظر الذخائر العنقودية بالإضافة إلى ما أكدت عليه خطة عمل دبروفنيك ، فقد أنجز العراق برنامج إحصاء ضحايا الذخائر العنقودية في اربع محافظات يبلغ عددهم (671) ضحية، بينهم (148) شهيد و (523) جريح أما العدد الكلي للضحايا في خمسة من المحافظات الاكثر تلوثا في جنوب العراق العدد الكلي (22889) ضحية بينهم (21265) ذكور و (1624) أناث، وتم ادخال المعلومات في قاعدة البيانات (IMSMA) الخاصة ببرنامج العراق لشؤون الالغام، لغرض مشاركتها مع الجهات ذات العلاقة وهي وزارة الصحة (الخدمات الطبية والعلاجية) ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية (تأهيلهم وادماجهم في المجتمع) ان الأرقام انفا من الناجين معظمهم من الشباب من الجنسين، وتلك الإصابات ناجمة عن طبيعة عملهم في المناطق المتأثرة لكسب العيش.

السيد الرئيس

إن العمل مستمر في مجال مساعدة الضحايا، إذ قام العراق بتشريع قانون يكفل ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير فرص عمل بما يتناسب مع قدراتهم وتحديد احتياجاتهم من الاطراف الصناعية والمساعدة الطبية والعلاجية وبرامج التدريب البدني والتأهيل النفسي

ومشاريع تنمية الدخل والمشاريع الصغيرة لتنمية القدرات ووصولاً لدمجهم بالمجتمع، إلا إن هذا البرنامج تأثر وبشكل واضح بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

السيد الرئيس

نود ان نتقدم بالشكر والتقدير للجهود المبذولة من منسقي مساعدة الضحايا استراليا وتشيلي ومنسقي التعاون والمساعدة ومنظمة هاندي كاب على المبادرة التي أطلقت لوضع ارشادات للدول بشأن ادماج مساعدة الضحايا في القوانين والسياسات والخطط الوطنية.

السيد الرئيس

ان احتلال عصابات داعش الارهابية لعدد من المدن والأراضي العراقية ادى الى عرقلة جهود برنامج شؤون الالغام العراقي، وتركيز جهود الحكومة على تحرير المدن والاراضي ومساعدة العوائل المهجرة واعادتهم الى منازلهم ، وعلى اثر ذلك قام برنامج الالغام العراقي بوضع خطة لمسح المناطق المحررة وتنفيذها عن طريق اجراء اعمال المسح للمناطق الخطرة ترافقها اعمال توعية في هذه المناطق وكذلك تسجيل ضحايا العمليات الارهابية.

وفي الختام فإننا نتطلع الى المجتمع الدولي لدعم برنامج شؤون الالغام العراقي ومساعدة الضحايا في مجال صناعة الاطراف الاصطناعية والمعينات الطبية وتوفير المواد الاولية والاجهزة التقنيه لانتاج الاطراف الاصطناعية عالية الجودة وتنظيم ورش تدريب اختصاصية لمراحل التاهيل منذ الاصابة وحتى دمج الضحية في المجتمع. اما في مجال التخطيط فنحن بحاجة الى تعيين خبراء دوليين في اعداد خطه استراتيجية وبناء قدرات كادر مساعدة الضحايا والأستفاده من تجارب الدول التي لها تجارب ناجحه في مساعدة الضحايا.

شكرا لكم